

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثالث - 11 رمضان

441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - [00:00:00](#)
في كتابه بلوغ المرام. وفي ثانيا باب الادب من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس - [00:00:27](#)
من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه واللفظ لمسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:49](#)
اما بعد قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث حتى تختلطوا بالناس - [00:01:08](#)
من اجل ان ذلك يحزنه قوله عليه الصلاة والسلام اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى. المناجاة هي الكلام بصوت خفي لان الكلام نوعان مناداة
ومناجاة المناداة هي الكلام بصوت مرتفع والمناجاة هي الكلام بصوت منخفض - [00:01:23](#)
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث لماذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله من اجل ان ذلك يحزنه اي يدخل عليه
الحزن وذلك من وجهين. الوجه الاول - [00:01:48](#)
ان الشيطان قد يسول له ان هذين الرجلين يدبران له سوءا والامر الثاني انه قد يزين له انه ان هذين الرجلين لا يقدرانه بل يحتقرانه
ولا يعتبرانه شيئا فلما كان الشيطان حريصا على - [00:02:06](#)
ان يوقع في قلب هذا الشخص الثالث الحزن او الحزن ان يلقي في قلبه انه يدبران لهم سوءا او انهما يحتقران او ما اشبه ذلك. نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:02:30](#)
وقال حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه وهكذا لو كانوا اربعة فتناجى ثلاثة دون الرابع او كانوا خمسة فتناجى اربعة دون
الخامس وهكذا. لان العلة واحدة وفي قوله وفي قوله من اجل ان ذلك يحزنه هذا تعليل للحكم الشرعي - [00:02:50](#)
فهذا الحديث فيه فوائد منها اولا النهي عن التناجى بين اثنين دون الثالث لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ومنها ايضا
حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)
بقدرته الحكم بعقله وقرن الحكم بالعلة دليل على فوائد عظيمة منها اولا بيان سمو الشريعة الاسلامية وان احكامها معللة ومنها زيادة
طمأنينة المكلف لان المكلف اذا عرف الحكمة والعلة ازداد طمأنينة - [00:03:40](#)
ثالثا من فوائد تعليل الاحكام التنشيط على الامتثال لان المكلف اذا عرف العلة كان ذلك ادعى الى امتثاله ونشاطه في تطبيق
الحكم الشرعي رابعا ان الحكم يدور مع علته - [00:04:13](#)
اي ان العلة توجد اي ان الحكم يوجد عند وجود علته وحكمته فاذا وجدت الحكمة والعلة وجد الحكم واذا انتفت انتفى الحكم خامسا
من فوائد تعليل الاحكام امكان القياس اذا كانت العلة متعددة كما في هذا الحديث وسنبينه - [00:04:42](#)
وسادسا من فوائد تعليل الاحكام ظهور مقتضى اسمي الحكيم لله عز وجل وانه سبحانه وتعالى لا يشرع الشرائع الا لحكمة علمها من

علمها وجهلها من جهلها وليس جهلنا بشيء من حكم ما شرعه الله. دليل على انه لا حكمة فيها. بل هو دليل على نقص - 00:05:08
ميناء وقصور فهمنا اذا هذا الحديث يؤخذ منه حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم بقرنه الحكم بعلمه وذكرنا ست فوائد لقرن الحكم
بالعلة منها امكان القياس اذا كانت العلة متعدية - 00:05:38

وذلك ان الاحكام الشرعية ايها الاخوة الاحكام الشرعية من حيث التعليل والحكمة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما لا تعلم علة او
حكمته ويسمى حكما تعبديا لا يعقل معناه فكل ما لا تعلم علة وحكمته يسمى حكما تعبديا. لا تعقل علة ومعناه - 00:06:01
كما لو سألك سائل مثلا ما الحكمة من كون صلاة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والفجر ركعتان لا يستطيع احد ان يجيب ما
الحكمة عن صيام رمضان شهر واحد. لماذا لم يكن نصف شهر؟ لماذا لم يكن شهرين؟ لا احد يستطيع ان يجيب - 00:06:35
لماذا كان الطواف بالبيت سبعة اشواط؟ اذا قلت لاجل الوتر الوتر يحصل بخمسة الوتر يحصل بتسعة فمثل هذه الامور لا احد يستطيع
ان يبين علة وحكمتها وغالب ايها الاخوة غالب المقادير والاعداد الواردة في الشريعة غالبها لا تعقل علة وحكمتها - 00:07:00
اذا هذا يسمى حكما تعبديا او حكما لا تعقل علة ومعناه الثاني من الاحكام الشرعية ما علة منصوصة اي ان الشارع نص على العلة
والحكمة ومن امثلة ذلك قول الله عز وجل - 00:07:26

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس هذا هو العلة فانه
رجس فيؤخذ من ان كل رجس يعني كل نجس محرم - 00:07:48
وليس كل محرم نجس كل نجس فهو محرم وليس كل محرم يكون نجسا. فمثلا الميتة نجد الميتة نجسة. اذا هي محرمة لكن لا يلزم
من كون الشيء محرما ان يكون نجسا - 00:08:08

فالسلم محرم ولكنه طاهر اذا العلة هنا منصوصة ومن امثلة العلة المنصوصة ايضا هذا الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث
من اجل ان ذلك يحزنه الثالث او القسم الثالث من اقسام الاحكام الشرعية من حيث العلة. ما علة مستنبطة - 00:08:27
ما علة مستنبطة اي ان المجتهد اجتهد في معرفة علة الحكم وحكمته والعلة المستنبطة قد يكون متفقا عليها قد تكون متفقا عليها
بين العلماء قد تكون العلة متفقا عليها بين العلماء. وقد يحصل فيها خلاف - 00:08:55
من العلل المستنبطة التي اتفق العلماء عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم او نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي
وهو غضبان نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان - 00:09:19

لماذا لان الغضب يوجب تشوش الفكر الانسان يتشوش فكره واذا تشوش الفكر فان القاضي لا يمكن ان يتصور القضية على ما ينبغي
وحينئذ يخطئ في الحكم لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره. فاذا اخطأ في التصور لا بد ان يخطئ في - 00:09:39
اذا الاحكام الشرعية من حيث العلة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما لا تعقل علة وحكمته ويسمى حكما تعبديا والثاني ما علة
منصوصة. والثالث ما علة مستنبطة احسن الله اليكم - 00:10:05

قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم
يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه - 00:10:36

نعم حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مكانه ثم يجلس فيه قوله لا يقيم لا
هنا نافية وفي لفظ وفي رواية لا يقيم على انها لا على ان لا ناهية - 00:10:56
وقوله ثم يجلس فيه هذا الحديث روي على وجوه ثلاثة وكل وجه من هذه الوجوه له معنى الوجه الاول لا يقيم الرجل اخاه من مكانه
ثم يجلس فيه. بالرفع يجلس - 00:11:18

على انها سأل عن الجملة استثنائية وحينئذ يكون المنهي عليه يكون المنهي عنه هو اقامته اقامة الانسان. الرجل من مجلسه سواء من
اراد ان يجلس فيه ام لا فعل هذا يقول لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. فالنهي هنا منصب
على - 00:11:43

اقامته مطلقا سواء اراد ان يجلس ام لا الوجه الثاني لا يقيم الرجل الرجل اخاه من مجلسه من مكانه ثم يجلس فيه بالنصب على اعطاء ثم

حكم واو المعية فيكون المنهي عنه - 00:12:12

الامر ين يعني ان يقيم ثم يجلس. اما لو اقامه ولم يجلس فلا نهي واما لو اقامه وعما لو اقام نعم اما لو اقامه وجلس فهو منهي عنه. وكذلك ايضا لو اقامه ثم - 00:12:36

لم يجلس فليس منهي عنه. فالمنهي عنه هو مجموع الامرين الرواية الثالثة الجزم لا يقيم الرجل اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه على ان كل واحد منهما منهي عنه على انفراد. بمعنى ينهي ان تقيم الرجل وينهي ان تجلس في مكانه. حتى لو لم - 00:12:55
تقم ورواية الجزم رواية الجزم اعم فهذا الحديث فيه النهي عن اقامة الانسان غيره من مكانه والتعبير والتعبير هنا بالرجل مبني على الغالب والا فينهي ان تقيم المرأة المرأة من مكانها - 00:13:19

او ان يقيم الرجل المرأة من مكانها او المرأة المرأة تقيم الرجل من مكانه لكنه عبر بالرجل بناء على الغالب فينهي الانسان ان يقيم غيره من مكانه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به - 00:13:44
الانسان اذا سبق الى مكان لا لا تجوز اقامته من هذا المكان وبهذا نعرف ان ما يفعله بعض العام من كونهم يقيمون صغار السن الاطفال اذا دخلوا المسجد وصلوا قريبا من الامام تجد انهم يقيمونه - 00:14:08

قل قم لا تجلس في هذا المكان ان هذا محرم ولا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به - 00:14:30

وهذا الصبي سبقك الى هذا المكان فهو احق به منك وثانيا ان المشروع لنا ان نشجع صبياننا على حضور الجمع والجماعات وملازمة المساجد ومثل هذا الفعل يكون سببا لتغييرهم وثالثا ان هذا الصبي سيقع في قلبه كراهة المساجد وكراهة هذا الشخص الذي - 00:14:44

اقامه من مكانه وتبقى في قلبه الى ما شاء الله علينا ايها الاخوة اذا رأينا الصبيان او الاطفال واريدهم بذلك المميزين يعني الذين تصح صلاتهم ان نشجعهم على حضور الصلاة وعلى حضور المساجد - 00:15:17

لان كونهم ينشئون في بيوت الله عز وجل ويحرصون على الصلاة. هذا دليل على صلاح دليل على صلاح اصلهم وبزرتهم وانهم قد تربوا قد تربوا تربية اسلامية ايمانية احسن الله اليكم - 00:15:39

قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. متفق عليه - 00:16:04

طيب هذا الحديث في ادب الاكل وهذا الحديث يدلنا على كمال الشريعة الاسلامية وانها شريعة كاملة في عقائدها وفي عباداتها وفي اخلاقها وفي ادابها فهي عقيدة فهي شريعة كاملة من جميع الوجوه - 00:16:23

ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما فالنبي صلى الله عليه وسلم قد بين كل شيء - 00:16:49

بل في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه لما قال له المشركون ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني حتى قضاء الحاجة قال اجل لقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار الحديث - 00:17:12

فهي شريعة ولله الحمد كاملة هذا الحديث النبي اخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام بل قال فيه اذا اكل احدكم طعاما اي مما يعلق في اليد اذا اكل احدكم طعاما مما يعلق في اليد مما له دسم - 00:17:35

احترازا مما لو اكل مثلا شيئا يابس كتمر ونحوه فلا يمسح يده. يعني لا يمسحها بمنديل ونحوه حتى يلعقها او يلعقها. يعني حتى يمص يده بان يمص الاصابع وراحة اليد - 00:17:54

او يلعقها يعني غيره كزوجته وولده وما اشبه ذلك وقد علل عليه الصلاة والسلام بقوله فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وهذا الحديث فيه اية من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

ولهذا اكتشف الطب الحديث عن اه الاصابع او لعق اليد حينما يلحق الانسان اصابعه تفرز هذه الاصابع مادة مادة تكون مما يسهل

الهضم وهذا من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

اذا نقول المشروع للانسان اذا اكل طعاما مما يعلق في اليد مثلا رز لحم ونحوها ان لا يمسح يده بمنديل ونحوه او يغسلها حتى يلعقها

يعني حتى يمصها او يلعقها غيره - [00:18:57](#)

والعاقبة لغيره مقيد بما اذا لم يكن هناك ضرر فلو كان في يده جروح او قروح وبخشي من ضررها فانه لا يجوز له ان يلعقها لهذا الغير

لانه حين قد يكون سببا في - [00:19:17](#)

اه مرضه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. متفق عليه وفي رواية لمسلم والراكب على - [00:19:35](#)

نعم هذا الحديث فيه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليسلم الصغير على الكبير ما المراد بالصغير هنا؟ هل المراد الصغير سنا او

الصغير قدرا نقول المراد الصغير سنا عند تفاوت العمر - [00:20:02](#)

والصغير قدرا عند تساوي السن فمثلا اجتمع شخصان احدهما عمره له له عشرون سنة والآخر له خمسون سنة هنا الصغير يسلم على

الكبير طيب اجتمع شخصان كلاهما عمره ثلاثون سنة - [00:20:22](#)

لكن احدهما اعلم من الآخر واعلى قدرا نقول هنا ليسلم الصغير قدرا على الكبير قدرا طيب يسلم الصغير على الكبير والراكب

والماشي على القاعد والراكب على الماشي وهذا ايضا من الاداب التي امر بها النبي صلى الله عليه الذي ارشد اليها النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:20:44](#)

فقد سبق ان السلام سنة مؤكدة من حيث الابتداء بل يجب اذا كان سببه الهجر وذكرنا ان من الاحكام المتعلقة بالسلام ان يسلم

الصغير على الكبير والراكب على الماشي. والماشي على القاعد - [00:21:10](#)

والكثير على القليل وذلك لان كل من اوجب عليهم السلام في هذا الحديث هم ادنى مرتبة ومكانة ممن امروا بان يسلموا عليه وهذا

يدلون على ان الشريعة تراعي الرتب وتراعي احوال الناس - [00:21:33](#)

ولكل مقام مقال العالم ليس كالجاهل الكبير ليس كالصغير وهكذا وكل انسان ينزل منزلته. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم امر

بانزال الناس منازلهم وقدرهم فالسلطان والامام له قدر. القاضي له قدر. العالم له قدر. طالب العلم له قدر. حافظ القرآن له قدر -

[00:21:56](#)

الذي يكون من عامة الناس له قدر فاعط كل ذي حق حقه واعط كل ذي قدر قدره. وهذا هو العدل الذي جاءت به الشريعة الاسلامية

الشريعة الاسلامية ايها الاخوة جاءت بالعدل - [00:22:28](#)

فالاسلام دين العدل وليس دين المساواة بعض الناس يدندن يقول الاسلام دين المساواة هذا خطأ الاسلام ليس دين المساواة الاسلام

دين العدل وجميع ما في القرآن انما هو نفي المساواة - [00:22:46](#)

قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان قل هل يستوي الذين لا يعلمون؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لا

يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:23:06](#)

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. كل ما في القرآن نفي نفي المساواة. فكيف نقول ان دين الاسلام دين المساواة. دين الاسلام

ايها الاخوة دين العدل العدل ان تعطي كل ذي حق حقه. اما المساواة فمعناها ان تسوي بينهم مع تفاضلهم - [00:23:21](#)

فمثلا لو ان مدرسا يدرس الطلبة جاء وقال انا ساعطيكم درجة كاملة كلكم مئة من مئة هنا في الواقع ساوي بينهم لكنه لم يعدل لانه

سوى بين المجتهد وبين الكسلان - [00:23:45](#)

هذا المجتهد الذي تعب واجتهد وبذل جهده وطاقته ذهب جهده هباء منثورا هو والكسلان على حد سواء اذا هذا المدرس حينما

يعطي الطلبة درجة كاملة سوى بينهم مساواة صحيح لكنه لم يعدل - [00:24:04](#)

لكن حينما يعطي كل ذي حق حقه يعطي المجتهد ما يستحق ويعطي المتوسط ما يستحق. ويعطي الكسلان ما يستحق. حينئذ يكون

قد قد عجل. والاسلام كما تقدم العدل وليس دين المساواة. والعدل هو اعطاء كل ذي حق حقه - [00:24:24](#)

وقد امر الله تعالى بالعدل امر امر الله تعالى بالعدل في كل شيء فالانسان يجب عليه ان يعدل بين زوجاته يجب عليه ان يعدل بين اولاده يجب عليه ان يعدل بين رعيته ومن ولاه الله تعالى عليهم. اذا كان مديرا وزيرا اماما رئيسا - [00:24:47](#)

هذا هو المطلوب فالانسان الذي عنده اكثر من زوجة. عنده زوجتان او ثلاث يجب عليه ان يعدل بينهما او بينهما في ماذا؟ يعدل في كل شيء. يعدل في النفقة والكسوة والمبيت والسكنى - [00:25:12](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فما لا الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل فكونه مثلا يعطي هذه الزوجة اكثر او يسكنها او يسكن هذه الزوجة في بيت - [00:25:34](#)

قصر وهذه يضعوها في شقة او يعطي هذه كسوة رديئة ويعطي تلك كسوة جيدة. نقول هذا كله محرم الانسان مطالب بالعدل يجب عليه ان يعدل بين زوجاته لكن ما يتعلق بالمحبة والامور النفسية لا يلام الانسان عليه - [00:25:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك كون الانسان مثلا يحب هذه الزوجة او يحب هذا الولد دون بقية اولاده. محبة في قلبه - [00:26:18](#)

يقول هذا لا يلام عليه. لكن لا يجعل هذه المحبة القلبية ظاهرة بحيث انها تكون سببا للعداوة والبغضاء اذا الزوج يجب عليه ان يعدل بين زوجاته ولكن ايها الاخوة كيف يكون العدل بين الزوجات وبين الاولاد - [00:26:36](#)

هل العدل بين الزوجات والاولاد ان يسوي بينهم فيما يعطي من النفقة لا العدل في النفقة هو الكفاية العدل في النفقة هو الكفاية فاذا كان لك زوجتان احدهما تحتاج كل شهر - [00:27:01](#)

ثلاثة الاف ريال نفقة والاخرى لا تحتاج سوى الف ريال فانت اذا اعطيت هذه ثلاثة الاف واعطيت تلك الف فقد عجلت كذلك ايضا عندك اولاد احدهم يدرس في الجامعة يحتاج كل شهر الف ريال - [00:27:24](#)

والثاني يجلس في الثانوي يحتاج مثلا سبع مئة ريال واخر يدرس الابتدائي يحتاج خمس مئة ريال اذا اعطيت كل واحد ما يحتاج اليه فقد عدلت. قد يكون العكس قد يكون احد اولادك يدرس في الروضة - [00:27:48](#)

نفقته اكثر من نفقة من يكون في الجامعة فاذا اعطيته ما ما يحتاج اليه واعطيت هذا ما يحتاج اليه هذا هو العدل. اذا العدل في النفقة هو الكفاية فاذا اعطيت كل واحد كفايته فقد عدلت - [00:28:05](#)

اما العدل في العطية. العدل في العطية والهبة. يعني اذا اردت ان تعطي زوجاتك هدية او هبة يجب ان سوي بينهما اذا اردت ان تعطي اولادك هدية يجب ان تسوي بينهم - [00:28:23](#)

فلا يجوز ان تعطي احد اولادك مثلا مئة ريال والاخر تعطيته خمسين او تعطي هذا مئتين وتعطي هذا مئة وخمسين هذا حرام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله - [00:28:40](#)

واعدلوا بين اولادكم فاذا قدر ان انسانا عنده اولاد وفضل بعض ولده على بعض فيجب عليه التسوية والعدل اما برجوع واما بزيادة مثال ذلك رجل عنده ثلاثة اولاد ذكور اعطى الاول - [00:28:58](#)

مئتين واعطى الثاني مئة وخمسين واعطى الثالث مئة وخمسين نقول هنا لم يعدل جار والجور ظلم حرام. ماذا يصنع؟ نقول انت بين امرين اما ان تعطي تسوي بزيادة او رجوع. الزيادة ان تعطي من اعطيته مئة وخمسين والثاني مئة وخمسين ان تعطي كل واحد ابنهم - [00:29:26](#)

سيكون الجميع قد اعطيتهم مئتين او رجوع بمعنى ان تأخذ من صاحب المائتين خمسين حتى يكون كل واحد من نصيبكم كم مئة وخمسين كذلك ايضا بالنسبة للزوجات يجب عليه ان يعدل بينهما في العطية - [00:29:54](#)

انتبهوا ايها الاخوة عند ها هنا امران النفقة والعطية او الهبة العدل في النفقة يكون بماذا بالكفاية اذا اعطيت كل واحد ممن تملك نفقته كفايته فقد عدلت العدل في العطية - [00:30:16](#)

والهبة هو المساواة المساواة فاذا اعطيت هذا سهما تعطي الاخر سهما. لكن ان كان بالنسبة للاولاد ذكور واناث فانك تفضل الذكر على

الانثى كقسمة الميراث لانه لا احد اعدل قسمة من الله - [00:30:39](#)

فاذا كان لك اولاد ذكور واناث و اردت ان تعطيهم هبة او هدية تجعل للذكر مثل حظ الانثيين كالارث. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم. رواه احمد والبيهقي طيب حديث علي رضي الله عنه في السلام على الجماعة يجزئ عن الجماعة اذا سلم عليهم ان يرد احدا. ان يرد احدهم - [00:31:31](#)

ويجزئ ان يسلم احدهم الى جماعة وقال السلام عليكم ورد واحد منهم كفى بان رد السلام فرض كفاية فاذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين ولكن هذا مقيد - [00:31:53](#)

يعني رد الواحد عن الجماعة بما اذا لم يقصد المسلم شخصا معيناً فمثلاً لو انك دخلت الى مجلس فيه عالم او فيه قاضي او فيه امير وقلت السلام عليكم وانت تقصد - [00:32:15](#)

بالدرجة الاولى بالسلام هذا القاضي او هذا العالم او هذا الامير او هذا الوزير يجب عليه ان يرد يجب عليه ان يرد. اذا الجماعة اذا سلم عليهم يجزئ ان يرد احدهم ما لم يكن المسلم قد قصد - [00:32:36](#)

شخصاً بعينه حيث انه قال السلام عليكم اول من يدخل في ذهنه هذا الشخص. فيجب عليه ان يرد وقوله يجزئ المجزئ ما برئت به الذمة وسقط به الطلب. هذا المجزئ الاجزاء براءة الذمة وسقوط الطلب - [00:32:55](#)

لان الذمة تكون مشغولة في العبادة وذلك فيما اذا فعلت على وجه غير صحيح فلا تبرأ بها ذمة ولا يسقط بها طلب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:33:19](#)

وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود لا تبدأوا اليهود ولا النصر بالسلام. واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه. اخرجهم مسلم - [00:33:46](#)

هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصر بالسلام اليهود هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام سموا يهودا اما من اليهود وهو الرجوع والتوبة. لانهم تابوا الى الله تعالى من عبادة العجل. كما في قوله عز وجل انا هدنا اليك. اي -

[00:34:05](#)

وتبنا واما نسبة الى جدهم يهودا من اسحاق بن يعقوب لكن مع كثرة الاستعمال عرف الاسم فليل يهود اذا اليهود اليهود سموا هم اتباع موسى صلى الله عليه وسلم سموا يهودا اما من اليهود وهو الرجوع والتوبة - [00:34:31](#)

لانهم تابوا من عبادة العجل كما في قوله عز وجل انا هدنا اليك واما نسبة الى جدهم يهودا اما النصرى فالنصرى هم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام سموا نصرى اما من قول الله عز وجل لبي قال عيسى من انصاري الى الله - [00:34:58](#)

قال الحواريون نحن انصار الله واما نسبة الى بلدة الناصرة الناصرة بلدة من قرى فلسطين نسبوا اليها يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود ولا النصرى بالسلام اي بان تقولوا لهم ابتداء السلام عليكم - [00:35:21](#)

واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه اي لا تفسحوا المجال لهم وليس المعنى انك تضيق عليه في الطريق بل المراد واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه يعني انك لا تفسح ولا توسع له - [00:35:46](#)

فمثلاً لو كنت تمشي على رصيف والرصيف لا يتسع الا لشخص واحد وقابلك يهودي او نصراني لا تنزل من الرصيف حتى اعبّر اجعله هو الذي ينزل هذا معنى اضطروهم الى اضيقهم - [00:36:07](#)

وليس المعنى كما فهمه بعض الجهال انك اذا قابلته تضيق عليه حتى تلصقه بالجدار. لا هذا خطأ المعنى فاضطروهم الى اضيقه يعني لا تفسح له الطريق. اذا كنت تمشي في طريق وقابلك - [00:36:23](#)

دعه هو الذي يذهب يمينا وشمالا وانت اسلك طريقك لانك انت مسلم فانت اعز منه. انت اعز منه. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فهذا الحديث فيه دليل على مسائل منها اولاً النهي - [00:36:41](#)

عن بداءة اليهود والنصرى بالسلام لان السلام يتضمن الدعاء ولان بدأتهم بالسلام دليل على مكانتهم وعظمتهم ولكن اذا خشي الانسان

إذا خشي الإنسان الضرر بان كان له مدير او وزير يهودي او نصراني او يعمل في شركة - [00:37:01](#)

وخشي انه اذا لم يبدأ بالتحية انه يعاقبه فحينئذ يبدأ بالتحية لكن بغير السلام فيقول مثلا مرحبا اهلا صباح الخير ونحوه والفرق بينه وبين السلام ان السلام ايها الاخوة. السلام اسم من اسماء الله. يتضمن اسما من اسماء الله فهو دعاء له - [00:37:30](#)

بالسلامة ان يسلمه الله من الافات والنقائص بخلاف قولك مرحبا اهلا صباح الخير فانها لا تتضمن دعاء فالمهم ان بدأت اليهود والنصارى بالسلام منهى عنها فاذا خشي الانسان الضرر بان كان يعمل - [00:37:54](#)

يعمل تحت ادارة رجل او شخص يهودي او نصراني واذا لم يبدأ بالتحية عاقبه او خشي من ضرره فحينئذ يبدأ بالتحية لكن بغير السلام. بان يقول مثلا مرحبا صباح الخير اهلا وسهلا - [00:38:17](#)

ناخذ الاسئلة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول ما حكم وضع الكمامة للمرأة المحرمة الجواب لا حرج على المرأة المحرمة ان تضع الكمام وكذلك ايضا الرجل لانه ليس تغطية الوجه - [00:38:38](#)

المشروع المشروع للمحرم ذكر او انثى ان يكشف وجهه حتى المرأة اذا لم تكن بحضرة رجال اجانب المشروع لها ان تكشف وجهها. لكن لو غطى الرجل وجهه اه كمام هذا ليس حراما لانه ليس تغطية للوجه. بل هو تغطية للانف والفم فقط - [00:39:09](#)

كذلك ايضا استعماله بالنسبة للمرأة لا يعتبر من النقاب او نحوه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن الفرق بين ارتكاب المحظورات في الحج وبين ترك الواجب في الحج نعم هناك فرق بين فعل المحظور وبين ترك الواجب - [00:39:35](#)

ترك الواجب اذا تركه الانسان فعليه الفدية ان يري قدما فيما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من ترك نسكا فليرق دما فاذا ترك مثلا رمي الجمار ترك المبيت في المزدلفة ترك المبيت في منى فعليه - [00:40:01](#)

يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم اما فعل المحظور كما لو تطيب او لبس مخيطا او حلق رأسه او نحو ذلك من محظورات الاحرام ففديته بينها الله عز وجل في قوله - [00:40:22](#)

ففدية من صيام او صدقة او نسك من صيام او صدقة او نسك وقد بينت السنة كما في حديث كعب بن عجرة ان الصيام ان يصوم ثلاثة ايام والاطعام ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع - [00:40:45](#)

والنسك ان يذبح شاة فالفرق بين فعل المحظور ترك الواجب من وجهين الوجه الاول ان من ترك واجبا ولم يمكنه تداركه فانه يجب عليه ان يريق دما. يعني الدم متعين ما في خيار - [00:41:05](#)

اما بالنسبة لفعل المحظور فمن فعل محظورا من فعل محظورا فانه يخير بين الصيام والصدقة والنسك ثانيا من الفروق انه ان ترك الواجب يوجب الفدية حتى ولو كان الانسان ناسيا او جاهلا - [00:41:30](#)

بخلاف فعل المحظور فلو ان شخصا ترك رمي الجمرات لم يرمها ناسيا او جاهلا نقول انت معذور بالنسيان او الجهل لكن متى امكنك ان تتدارك فهذا هو الواجب. والتدارك هنا - [00:41:55](#)

تذبح الفدية الفرق الثالث بين ترك الواجب وفعل المحظور عن الذبح في ترك الواجب محله حرم مكة يجب ان يذبح الفدية في حرم مكة واما فعل المحظور فحيث وجد السبب - [00:42:14](#)

انسان مثلا احرم من ذو الحليفة في المدينة وعندما صار في الطريق احتاج مثلا ان يحلق شيئا ان يحلق رأسه او لبس مخيطا او تطيب يقول عليه الفدية يجوز ان يخرج الفدية في الموضع الذي فعل فيه المحظور - [00:42:37](#)

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن الخروج عن المذاهب عن المذاهب الفقهاء الاربعة في بعض الاراء الفقهية وهل هذا لاي احد؟ ويسأل ويقول هل صحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله خرج عن المذاهب الفقهاء في - [00:42:57](#)

الجواب الانسان من حيث طالب العلم من حيث الاصل متعبد بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن جميعا جميع المسلمين مأمورون بالتعبد بما في كتاب الله وما في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:21](#)

كون طالب العلم يدرس هذه المذاهب او مذهباً من المذاهب هذا مما يسهل له طريق التلقي في العلم الشرعي والتلقي والترقي لان الانسان الذي يكون مبتدأ في طلبه للعلم ويريد ان يأخذ العلم مباشرة من الكتاب والسنة قد لا يستطيع الى ذلك سبيلا - [00:43:43](#)

لان الكتاب والسنة يحتاجان الى ادوات ادوات التي تسمى علوم الة حتى يتمكن من الاستنباط ولهذا كان لزاما على من اراد ان يرتقي ان يطلب العلم ويرتقي ان يلتزم احد المذاهب. الفقهية المعروفة وهي مذهب ابي حنيفة - [00:44:09](#)

او عن آ ما لك او الشافعي او احمد رحمهم الله مذهب هؤلاء الائمة الاجلة وهي المذاهب الاربعة المتبوعة المعروفة ليس معنى ان يتبع هذه المذاهب ان يلتزم بكل ما فيها - [00:44:34](#)

لان المذاهب الفقهية ليست ليست وحيا منزلا من السماء هي اجتهادات اجتهادات من الامام الذي هو امام المذهب الامام ابي حنيفة الامام مالك الامام الشافعي الامام احمد واجتهادات ايضا من اصحاب المذهب - [00:44:53](#)

فليس كل مثلا مذهب الشافعية ليس كل ما في مذهب الشافعية هو اقوال للشافعي رحمه الله. لا فيه نسبة قد تكون مثلا نسبة اربعين بالمئة او خمسين بالمئة الشافعي الاقوال الباقية هي لاصحابه واتباعه - [00:45:13](#)

كذلك ايضا بالنسبة للحنابلة بالنسبة مالكية بالنسبة للشافعية فكون الانسان اذا اراد ان يطلب العلم يسلك او ينتسب الى مذهب من هذه المذاهب حينئذ يكون طلبه للعلم على آ اصول وقواعد - [00:45:31](#)

فتسهل له التحصيل العلمي واما بالنسبة للشق الثاني من السؤال وهي الخروج عن المذاهب الاربعة يقول المذاهب الاربعة اصلا من حيث الاصل المسلم ليس ملزما بالتعبد بها بل هو ملزم بالبحث عن الحق - [00:45:52](#)

متى وجد ان الحق في هذا المذهب او في مخالفة هذا المذهب فالواجب عليه ان يسلك ذلك بل ان الائمة رحمهم الله الائمة الاربعة قد صرحوا بان بان الانسان اذا وجد - [00:46:14](#)

من اقوالهم ما يعارض الكتاب والسنة قالوا فاضربوا باقوالنا ارض الحائط ولا تبال بها لكن هل يجوز للانسان ان يخرج عن المذاهب الاربعة من حيث الاصل يجوز ولكن لابد ان يكون عنده اهلية - [00:46:33](#)

عنده اهلية لذلك بان يبلغ درجة الاجتهاد المطلق ولهذا هو مثل مثل بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من الذي يبلغ قدره في العلم والاطلاع والمعرفة - [00:46:54](#)

ولهذا اتاه الله عز وجل من العلوم ما لم يؤته احدا الا ما شاء الله رجل جمع الله له العلوم من جميع الفنون اذا تكلم في التفسير فهو امام اذا تكلم في العقيدة - [00:47:14](#)

فحسبك به اذا تكلم في الحديث فهو من ائمة الحديث اذا تكلم في الفقه فكذلك الناس الى زمننا الان الى زمننا الحاضر هم عالة عليه في العقيدة في الفقه في جميع جميع الفنون بل حتى في - [00:47:34](#)

في علوم الالة حتى في علوم الة ولهذا اه ذكروا ان ابا حيان كان يحب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ويجله ومدحه في بقصيدة يقول فيها قام ابن تيمية في نسر شريعتنا مقام سيد تيم اذ عصت مضر - [00:47:53](#)

يثنى عليه لما حصل بينه وبينه خلاف حيث انه اه ان ابا حيان ذكر الكتاب الكتاب عند النحويين كتاب سيبويه كتاب في النحو معروف سيبويه حصل بينهما نقاش في مسألة نحوية - [00:48:23](#)

فقال ابو حيان ذكر هذه المسألة او ذكر هذا الحكم سيبويه في كتابه واحتج على شيخ الاسلام ابن تيمية بكتاب سيبويه فماذا قال اهله شيخ الاسلام قاله قال له لقد اخطأ سيبويه في كتابه - [00:48:44](#)

في سبعين موضعا لا تعرفها انت ولا هو لا تعرفه انت ولا هو. بعد ذلك انقلب عليه وصار يعني اه يسبه عفا الله عن الجميع المهم ان الانسان اذا بلغ رتبة - [00:49:03](#)

تؤهله الى ان يستنبط النصوص الشرعية من الكتاب والسنة حينئذ يجب عليه ان يأخذ بما استنبطه وما توصل اليه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل الموالة في الغسل واجب - [00:49:19](#)

نعم الغسل عبادة واحدة وكل عبادة واحدة لابد من اتصال اجزائها بعضها مع بعض فاذا فرقها فحينئذ تفوت الموالة فلا تكونوا عبادة واحدة. فلو ان شخصا اراد ان يغتسل غسل رأسه - [00:49:42](#)

ووجهه وبعد نصف ساعة غسل آ رجلي وبعد وقت غسل ظهره فان هذا الغسل لا يصح. لان الغسل عبادة واحدة. وكل عبادة واحدة

لابد فيها من الموالاة. مثل ذلك الوضوء لو ان شخصا غسل كفيه سم وغسل الكفين وتمضمض - [00:50:06](#)

واستنشق ثم بعد عشر دقائق غسل وجهه ثم بعد عشر دقائق غسل يديه. ثم مسح رأسه. نقول هذا الوضوء لا يصح. لان الوضوء عبادة واحدة ومع التفريق لا يكون عبادة واحدة. نعم - [00:50:33](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اتى من المغرب ومر بالميقات اه ونزل في جدة ثم بعد ذلك ذهب الى المدينة واحرم من ذي الحليفة. اتى من يقول اتى من المغرب ومر بالميقات - [00:50:53](#)

ونزل في جدة. ثم بعد ذلك ذهب الى المدينة الى المدينة واحرم من ذو الحليفة. فهل عليه شيء الجواب اذا كان اذا كان حينما اتى من المغرب من بلاد المغرب كان منتهى قصده المدينة. انه يذهب الى المدينة ثم يحرم من ذو الحليفة فلا شيء عليه - [00:51:11](#)

فلا شيء عليه. واما اذا كان يريد مكة ومر بالميقات فيجب عليه ان يحرم اذا الذي يأتي الى المملكة بقصد النسك اما ان يكون منتهى قصده هو المدينة بان يأتي مثلا من مصر الى المدينة - [00:51:33](#)

او يأتي من المغرب الى المدينة فلا يلزمه الاحرام بل اذا فرغ من اه مكته في المدينة يحرم من ذو الحليفة ثم يأتي الى مكة. اما اذا اتى من مصر او من المغرب او من الشام - [00:51:51](#)

مباشرة الى يريد مكة اتى الى جدة ثم مكة فيجب عليه ان يحرم من الميقات الذي مر به لانه حينما مر بالميقات وهو يريد النسك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هن لهن ولما اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك - [00:52:07](#)

من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن الذهب الملبوس هل عليه زكاة اه نعم تجب الزكاة في الذهب مطلقا سواء كان حليا ام تبرأ وسواء كان يعار - [00:52:30](#)

ام غير ذلك بعموم النصوص الدالة على وجوب الزكاة في الذهب والفضة وهذا القول اعني وجوب الزكاة في الحلي هو مذهب ابي حنيفة ورواية عن الامام احمد رحمه الله وهو الذي تدل عليه عمومات النصوص. ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكت - [00:52:53](#)

فقال لها تؤدين زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك ان يصورك الله بهما سوارين من نار يوم القيامة فالقتهما وقالت هما لله ورسوله. فهذا الحديث دليل على وجوب الزكاة في الحلي. نعم - [00:53:23](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ركب الطائرة وعزمت على الاحرام من الميقات وقبل الميقات بقليل اردت الوضوء ففاتي محل الميقات. فهل عليه شيء نعم عليك شيء اذا تجاوز الميقات وهو لم يحرم فيجب عليه ان يرجع ويحرم من الميقات - [00:53:45](#)

فان لم فان لم يفعل فعليه الفدية وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرام وانا اقول هنا يا ايها الاخوة الانسان الذي يأتي بالطائرة كما تعلمون الطائرة سريعة جدا يعني تسير بسرعة ثمانمئة كيلو متر في الساعة - [00:54:08](#)

والميقات ايضا مساحته او قليلة ليست كبيرة الطائرة مرورها بالميقات قد قد يكون ثواني فقط يعني مثلا ميقات قرن المنازل او ميقات ذو الحليفة. الطائرة حينما تمر بهذا الميقات قد لا لا يتجاوز مرورها به خمس ثواني - [00:54:28](#)

سرعتها فلذلك الانسان يحتاط ويحرم قبل يعني انت مثلا اذا كنت من اهل مصر ركب الطائرة تركب الطائرة وانت قد لبست ملابس الاحرام. اذا اقلعت الطائرة ودخلت الحدود السعودية مثلا قبل المدينة لا حرج ان تحرم - [00:54:51](#)

ان تقول لبيك عمرة لبيك اللهم لبيك. لان كونك تحرم قبل الميقات جائز للحاجة وهذه حاجة وكونك تتجاوز الميقات من غير احرام هذا محذور كثير من الناس تجد انه يريد ان يحرم من الميقات - [00:55:13](#)

آآ يحصل ان يتجاوز الميقات اما ان المسؤولين في الطائرة المضيف او المسؤولين لم ينبهوا الركاب. لم يقولوا نحن مثلا على مقربة من الميقات او بعد عشرين سنحادي الميقات او ان الراكب نفسه ينم - [00:55:32](#)

بعضهم الى ركب الطعام نام ولم يستيقظ الا عند الوصول ثم يتفاجأ انه قد تجاوز الميقات الحل هنا انه حينما يركب الطائرة وتقلع يليه بالعمرة ولا حرج الاحرام قبل الميقات منعقد - [00:55:52](#)

وهو خير من ان تتجاوز الميقات ولا تحرم لا شك ان الانسان الذي يعرف انه سيحرم من الميقات اذا حاذاه هذا هو الافضل

والاكمل. لكن لو احتاج ان يحرم قبل - 00:56:09

فلا حرج في ذلك. نعم اثابكم الله. وهذا سائل يذكر من حاله ويقول ان لديه اختا شقيقة كبيرة في السن وانها عاجزة عن الحركة.

فيقول في سؤاله هل يجوز ان اؤدي عمرة عنها؟ علما انها خارج المملكة - 00:56:22

الجو بنعم يجوز ان يؤدي النسك عنها والقاعدة او الطالب في من يحج او يعتمر عنه العاجز العمرة النيابة في النسك من حج او عمرة

تكون في حالين اولاً عن الميت - 00:56:48

هذا واحد وثانياً عن الحي العاجز عجزاً مستمراً انتبه العاجز عجزاً مستمراً احترازاً من ماذا؟ من العاجز عجزاً طارئاً يعني لو كان لك

مثل اخ انت من مصر او من المغرب او من الشام او من الجزائر - 00:57:06

لك اخ هناك حصل له حادث وانكسرت قدمه تقول انا اريد ان اخذ عنه عمرة لانه عاجز نقول نعم هو عاجز لكن عجزه ليس دائماً

مستمراً سيبيراً ان شاء الله تعالى - 00:57:22

فالعجز الذي يبيح اداء النسك هو العجز المستمر. يعني مثل انسان مشلول او انسان مثلاً طريح الفراش او كبير في السن او اه نحو

ذلك ممن لا يستطيع الحركة او اللاتيان حينئذ يجوز ان يعتمر ويحج عنه. نعم - 00:57:39

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل طلب الرقية من الغير اه يخرج الانسان من السبعين الف من السبعين الف الذين يدخلون الجنة

من غير حساب ولا عذاب اي نعم بنص الحديث ولا يسترقون - 00:58:02

اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وذكر منهم الذين لا يسترقون والهمزة

والسين والتاء تدل على الطلب اي لا يطلبون من احد ان يرقيه - 00:58:20

يعني يقرأ عليهم اما لو رقي بغير طلب جاء انسان اليك وقال انا سأقرأ عليك وانت او سارقك وانت لم تطلب ذلك فلا حرج ولا

يخرجه ذلك عن السبعين الفا. نعم - 00:58:36

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن زكاة عروض التجارة آآ يقول هل هي واردة في الشرع؟ وما الدليل على ذلك نعم الزكاة عروض

التجارة واجبة في الشرع ودليلها اولاً عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:58:53

وانما لكل امرئ ما نوى ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بان يخرجوا الزكاة مما يعدونه للتجارة عروض التجارة تجب

فيها الزكاة وعروض التجارة هي اعم انواع التجارة. اعم انواع الزكاة - 00:59:16

فكل مال تتجر به تتجه به بيعاً وشراءً تجب فيه الزكاة حتى لو اتجر الانسان بالحصى بالتراب تجب فيه الزكاة وعروض التجارة هي

كل ما اعدده الانسان للبيع والشراء وطلب الربح - 00:59:36

لان التجارة معنى ما معنى التجارة؟ التجارة هي ادارة المال طلباً للربح فكل ما اعدده الانسان للبيع والشراء وطلب الربح فتجب فيه

الزكاة فيقومه عند الحول بما يساويه يقومه عند الحول بما يساويه - 00:59:56

فلو اشترى مثلاً سلعة عنده اقمشة مثلاً يتاجر في الاقمشة اشترى اقمشة هذه الاقمشة اشترى اقمشة الف ريال لما مضى سنة صارت

هذه الاقمشة تساوي اربع مئة الف ريال نزكي كم - 01:00:20

اربع مئة لو فرض انه لما مضى سنة كسدت الاقمشة صارت تساوي مئة او مئة وخمسين يزكي مئة او مئة وخمسين عروض التجارة

يعتبر فيها القيمة السوقية لا القيمة الشرائية - 01:00:39

يعتبر فيها القيمة السوقية للقيمة الشرائية مثل ذلك انسان اشترى ارضاً عقاراً للتجارة. اشترى الارض بمليون ريال بعد مضي سنة

صارت تساوي مليون وخمسمئة لم يزكي يزكي مليون وخمسمئة طيب لو فرض بعد سنة كسدت الاراضي. صارت تساوي ثمانمئة الف -

01:01:00

نزكي كم ثمانمئة الف ولهذا لما قيل للامام احمد رحمه الله لما قيل له يا ابا عبد الله ما احسن قول ابن عباس زكي ما اشتريت به وقال

له رحمه الله احسن منه قول عمر - 01:01:24

قومه ثم زكه ابن عباس رضي الله عنهما يقول زكي ما اشتريت به يعني اعتبر القيمة الشرائية مطلقاً قال احسن منه قول عمر قوم

ثم زكه لاننا ايها الاخوة لو اعتبرنا القيمة الشرائية فمعنى ذلك ان الربح ليس فيه زكاة - [01:01:45](#)

انا اشتريت ارض بمليون ثم صارت تساوي ثلاثة ملايين زادت مليونين. معنى ذلك ان المليونين ليس فيها زكاة وهذا خلاف المعروف عند العلماء نعم وايضا بالنسبة للتجارة عروض التجارة اذا كان الانسان ممن يبيع جملة - [01:02:06](#)

يقوم السلع جملة اذا كان ممن يبيع تجزئة وافرادا يقوم السلعة تجزئة وافرادا فمثلا لو كان من كبار التجار الذين هم وكلاء او يوردون السلع ويبيع بالجملة اذا اراد ان يقوم السلالة عنده يقومها بما يبيعه على اصحاب المحلات - [01:02:29](#)

لكن اصحاب المحلات الذين يبيعون تجزئة وافرادا يقومونها ماذا؟ بسعر الافراد والتجزئة. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول ما هي الكتب التي يبدأ بها طالب العلم في مختلف الفنون - [01:02:56](#)

اه الكتب التي يبدأ بها طالب العلم في مختلف الفنون تختلف بحسب المذهب الذي ينتمي اليه ولكن نذكر اه كتباً عامة فمثلا في الفقه هذا يختلف بحسب المذاهب فمثلا مثلا مذهب الامام مذهب الامام احمد زاد المستقنع - [01:03:18](#)

مذهب الشافعي الاقناع في حل في الفاظ ابي شجاع متن ابي شجاع قصدي متن ابي شجاع الحنفي المالكية مختصر خليل الحنفية كتاب الهداية او غيره من من الكتب - [01:03:41](#)

بالنسبة للحديث من اجمع الكتب كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله بالنسبة للعقيدة آآ ما يتعلق بالاسماء والصفات والسمعيات العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:04:00](#)

وبالنسبة لتوحيد العبادة كتاب التوحيد للشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله بالنسبة للنحو اه هناك اه يعني اطوار اذا كان مبتدأ فيبتدأ بالاجرومية ثم يرتقي الى قطر الندى ثم الى الفية - [01:04:22](#)

ابن مالك رحمه الله بالنسبة اه مصطلح الحديث من اجمعها واقصرها نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. بالنسبة لاصول الفقه يعني ليس هناك كتاب - [01:04:43](#)

يعني اه معين هنا الكتب مثلا عند الحنابلة مختصر التحليل كتاب جيد لكنه طويل لكن من اراد ان يعني يقرأ يقرأ روضة الناظر المستصفى للغزالي وغيرها من كتبنا نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [01:05:02](#)

هل يجوز للام ان تعطي لبعض اولادها وتترك البعض الاخر بحجة ان البعض الاخر في سعة من امرهم الجو بدا كان اعطاؤها لبعض اولادها دون بعض لحاجتهم عند اولاد لكن احد هؤلاء اولاد يحتاج - [01:05:29](#)

عنده راتب لكنه لكن راتبه ضعيف وتعطيها يعني يعينه زيادة لا حرج اما ان يكون ذلك على سبيل الهدية والهبة فهذا محرم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:48](#)

اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم نعم بقي ثلاث دقائق نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف نجتمع بين حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النهي عن اقامة الغير من مكانه - [01:06:04](#)

وبين قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشزوا فانشزوا الجواب لا منافاة فرق بين ان تقول لشخص قم من مكانك وتجلس فيه - [01:06:24](#)

وبين ان تقول تفسحوا الامر ظاهر ولهذا قال الله عز وجل فافسحوا يفسح الله لكم وهذا ايضا تفسحوا انما يقال فيما اذا كان هناك فرج يعني دخل الانسان الى مكان ووجد فرجا - [01:06:39](#)

وقال لهم تفسحوا حينئذ يتعين عليهم ان يتفسحوا وان يفسحوا لآخيههم. لكن الحديث عن تجلس في مكان ان تقيم غيرك وتجلس في مكان هذا لا يجوز. حتى لو كنت تعتاد اليه. يعني بعض الناس - [01:06:56](#)

يأتي الى اه يعتاد ان يجلس في مكان ثم يجد فيه غيره قد جلس فيقول قم قم هذا مكاني انا دائم اجلس هنا في هذا المكان طيب وحتى لو تبون تجلس في هذا المكان هل هل معك صك شرعي - [01:07:12](#)

المساجد بيوت الله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فلا يجوز الانسان ان يقيم غيره من مكانه مطلقا واما التفسح والتفسح او الامر بالتفسح فيما اذا كان هناك فرج بحيث انهم يدنو بعضهم من بعض حتى يفسحوا لآخيههم - [01:07:28](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة التراويح. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:07:51